المحلية الصباح
العدد 2860 - السنة العاشرة
الأربعاء 15 ذو الحجة 1438 - الموافق 6 سبتمبر 2017
Wednesday 6 September 2017 - No.2860 - 10th Year

نقل قسم اختبار مرور العاصمة اعتباراً من الأحد المقبل

ذكرت الادارة العامة للعلاقات والاعلام الامني بوزارة الداخلية ان في إطار الجهود التي يبذلها قطاع المرور للتسهيل على مراجعي الادارة العامة للمرور سيتم نقل قسم اختبار مرور العاصمة من موقعه الحالي الى موقعه الجديد الكائن في مدرسة تعليم العاصمة الواقعة في نفس المنطقة بجوار مبنى الفحص الفني.
واشارت الادارة ان الموقع الجديد سوف يبدأ باستقبال المراجعين اعتبارا من يوم الاحد المقبل حسب أوقات العمل الرسمية.

سموه يعقد غداً جلسة مباحثات مع الرئيس الأمريكي تتناول ملف الإرهاب والتحديات الأمنية في البلدين

الأمير يبحث مع ترامب «الأزمة الخليجية» والتطورات في المنطقة

- الزيارة السامية تكرس الروابط التاريخية بين البلدين والقائمة على القيم المشتركة والفهم العميق للأولويات
- الطابع الاستراتيجي للشراكة بين الكويت وأمريكا أصبح اليوم ضروريا أكثر من أي وقت مضى

لقاء قمة مرتقب بين سمو أمير البلاد والرئيس الأمريكي

- لقاء الزعيمين فرصة لاستعراض أبرز المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية وسبل التعامل مع الأزمات
- الجارالله : زيارة صاحب ستبحث الأوضاع بالعراق وسوريا إلى جانب اليمن والقضية الفلسطينية

- الكويت والولايات المتحدة الأمريكية تجمعهما شراكة إستراتيجية وعلاقة ذات مصالح كبيرة
- اللقاء سيشهد بحث سبل تعزيز التعاون في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاستثمارية
- سالم الجابر: ملف الإرهاب يتصدر أولويات البلدين وسيتم بحثه على مستوى القمة
- زيارة أمير البلاد إلى واشنطن بداية لمرحلة جديدة في العلاقات بين البلدين

يتوجه سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد والوفد الرسمي المرافق لسموه اليوم الأربعاء إلى العاصمة واشنطن وذلك في زيارة رسمية يجري سموه خلالها مباحثات رسمية مع فخامة الرئيس دونالد ترامب رئيس الولايات المتحدة الأمريكية الصديقة.رافقت سموه السلامة في الحل والترحال.

وقال نائب وزير الخارجية خالد الجارالله ان زيارة سمو الأمير إلى الولايات المتحدة الأمريكية تشكل تواصلا على أعلى مستوى بين البلدين للتباحث حول العلاقات الثنائية والقضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك.

واضاف الجارالله في تصريح هاتفي لشبكة مجلس الأمة الاخبارية ان الكويت والولايات المتحدة الامريكية تجمعهما شراكة استراتيجية وعلاقة ذات مصالح كبيرة معربا عن الامل بان تضيف هذه الزيارة إلى العلاقات المتميزة بين البلدين الشيء الكثير.

واوضح انه سيتم خلال هذه الزيارة بحث سبل تعزيز التعاون في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاستثمارية ومجال الطاقة فضلا عن الجوانب العسكرية والامنية «التي تشكل اهمية بالغة بالنسبة للبلدين في ظل الظروف والتحديات التي تواجة المنطقة والعالم».

واشار الى وجود فرصة لتوقيع عدد من الاتفاقيات التي تغطي كافة مجالات التعاون بين البلدين والتي ستشكل آليات مناسبة لتعزيز وتطوير العلاقات الثنائية.

وبين الجارالله ان الزيارة ستشكل فرصة جيدة لبحث الاوضاع والتطورات في المنطقة وما تواجهه من تحديات جسيمة على كافة المستويات وفي مقدمتها تنامي ظاهرة «الارهاب» التي عانى منها البلدان والعالم اجمع والحرب على المنظمات الارهابية التي تمارس اعمالا بشعة بحق امن واستقرار المنطقة.

وذكر ان الزيارة ستبحث كذلك القضايا «التي تشكل تحديا لامن الكويت والولايات المتحدة» بشكل عام وفي مقدمتها الخلاف «المؤسف» بين الاشقاء في دول مجلس التعاون الخليجي وما يشكله استمرار هذا الخلاف من تهديد وتقويض لمسيرة رعتها دول المجلس على مدى 37 عاما.

واضاف ان القلق من الخلاف الخليجي يساور دولة الكويت والولايات المتحدة ودول العالم التي نظرت وتعاملت مع هذا «الكيان الخليجي» نظرة استراتيجية يسودها الاحترام والتقدير لكل دول المجلس معربا عن الامل ان تنطوي صفحة هذا الخلاف.

واشار الى جهود سمو امير البلاد لاحتواء هذا الخلاف والتي حظيت بالاهتمام والتقدير من المجتمع الدولي وكانت الولايات المتحدة في مقدمة مؤيدي وداعمي هذه الجهود.

وقال الجارالله ان الجانبين سيبحثان ايضا الاوضاع في اليمن والمأساة التي يعيشها الشعب اليمني الشقيق وكذلك الوضع في العراق وما يواجهه من تدمير لكل مقومات الحياة والامن من قبل ما يسمى تنظيم الدولة الاسلامية «داعش» مشيدا بالانتصارات الاخيرة التي حققتها القوات العراقية على «داعش».

واضاف ان المباحثات ستتناول ايضا الوضع الانساني الصعب الذي يعانيه الشعب السوري الشقيق جراء الحرب الدائرة بالاضافة الى التباحث حول القضية الفلسطينية واهمية التوصل الى حل شامل وعادل على اساس حل الدولتين والقرارات الاممية ومبادرة السلام العربية.

من جانبه اكد سفير الكويت لدى الولايات المتحدة الامريكية الشيخ سالم الجابر ان زيارة صاحب السمو إلى واشنطن بداية لمرحلة جديدة في العلاقات بين البلدين.

وقال الجابر انه «يجب النظر إلى هذه الزيارة التاريخية كبداية لمرحلة جديدة في العلاقات الثنائية حيث نتطلع الان الى الـ25 سنة القادمة من العلاقات الكويتية -الامريكية ووضع اسس جديدة لدفعها الى مراحل متقدمة».

واوضح ان هذه الزيارة تهدف الى تعزيز التعاون الثنائي وتوطيد اواصر العلاقة مع الولايات المتحدة الامريكية على مختلف الصعد.

واضاف ان زيارة سمو الأمير إلى واشنطن «تعتبر تاريخية من ناحية التوقيت والحجم» نظرا للتحديات التي تمر بها المنطقة العربية كما أن وفدا حكوميا رفيع المستوى ووفدا من رجال الاعمال يرافق سمو الامير خلال الزيارة.

وذكر الجابر انه ستعقد على هامش الزيارة عدة فعاليات منها المنتدى الاقتصادي الذي سيعقد يوم الاربعاء المقبل في غرفة التجارة الامريكية والذي سيجمع وفدا من رجال الاعمال الكويتيين برئاسة نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير المالية انس الصالح مع نظرائه من القطاع الامريكي الخاص ومسؤولين من الادارة الامريكية وذلك لبحث فرص تعزيز الاستثمار المتبادل بين البلدين.

وبين أن اللقاء بين سمو الامير والرئيس الامريكي يعتبر استكمالا للقاء الذي عقد بينهما في الرياض على هامش القمة الخليجية -الامريكية التي عقدت في شهر مايو الماضي موضحا ان القمة المرتقبة تعتبر استكمالا للمشاورات القائمة دائما بين القيادتين نظرا للعلاقة القوية التي تربط البلدين.

وقال الجابر أن صاحب السمو سيعقد جلسة مباحثات رسمية مع الرئيس الامريكي في البيت الابيض يوم غد ستتناول العلاقات الثنائية والقضايا الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك مؤكدا ان ملف الارهاب يتصدر اولويات البلدين وسيتم بحثه على مستوى القمة حيث أن الكويت تعتبر شريكا رئيسيا في الحرب على «الارهاب».

واضاف ان يوم الجمعة القادم ستعقد الجولة الثانية من الحوار الاستراتيجي بين البلدين حيث سيترأس وفد الكويت النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الخالد بهدف مراجعة التقدم في العلاقات السياسية والتجارية والثقافية والامنية والعسكرية والدفع بها الى مراحل متقدمة.

وكان الرئيس الامريكي وجه الدعوة لسمو الأمير لزيارة واشنطن خلال اتصال هاتفي في شهر فبراير الماضي عقب فوزه بالانتخابات اكد خلاله عمق العلاقات ومتانتها متطلعا إلى تعزيز اطر التعاون المشترك في مختلف المجالات لاسيما الاقتصادية والامنية والعسكرية والارتقاء بها الى افاق ارحب خدمة لمصلحة البلدين الصديقين في ظل الشراكة الاستراتيجية التي تجمعهما.

وتشكل الزيارة الرسمية لصاحب السمو إلى الولايات المتحدة الأمريكية حدثا مفصليا في ضوء العلاقات المتميزة والشراكة القوية والوثيقة التي تربط البلدين في شتى المجالات ووسط آخر التطورات في المنطقة والعالم.

ومن المقرر أن يجري الأمير البلاد مباحثات رسمية مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في واشنطن يوم غد الخميس تتناول تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وكان الرئيس ترامب وجه الدعوة إلى سمو الأمير لزيارة واشنطن خلال اتصال هاتفي في شهر فبراير الماضي عقب فوزه بالانتخابات الأمريكية أكد خلاله عمق العلاقات ومتانتها متطلعا إلى تعزيز اطر التعاون المشترك في مختلف المجالات لاسيما الاقتصادية والأمنية والعسكرية والارتقاء بها إلى آفاق أرحب خدمة لمصلحة البلدين الصديقين في ظل الشراكة الاستراتيجية التي تجمعهما.

وسيبحث صاحب السمو مع الرئيس الأمريكي الجهود المبذولة لحل الأزمة الخليجية والتعاون الوثيق فيما يتعلق بالحرب على الإرهاب والأمن الإقليمي وعملية السلام في الشرق الأوسط علاوة على ملفات ثنائية أخرى.

وتعد هذه الزيارة الرسمية الرابعة لسمو أمير البلاد إلى الولايات المتحدة منذ توليه مقاليد الحكم في دولة الكويت حيث كانت الزيارة الثالثة في شهر مايو 2015 خلال القمة التي ضمت قادة دول مجلس التعاون الخليجي والرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما.

كما التقى سموه في البيت الأبيض في أغسطس عام 2009 بالرئيس السابق أوباما الذي أعرب خلال اللقاء عن امتنان بلاده لدولة الكويت باعتبارها مضيفا بارزا للقوات المسلحة الأمريكية خلال عملياتها في العراق مؤكدا في الوقت نفسه متانة العلاقات الثنائية بين البلدين والتزام الولايات المتحدة المستمر بأمن دولة الكويت.

والتقى سموه خلال زيارته الأولى في سبتمبر 2006 بالرئيس الأمريكي الأسبق جورج بوش الابن الذي أكد أن دولة الكويت هي دولة صديقة وحليفة معتبرا الإصلاحات التي قام بها سموه لاسيما تلك المتعلقة بالانفتاح الاقتصادي والسياسي مثالا لافتا للآخرين في المنطقة.

وكان سموه قد زار الولايات المتحدة في سبتمبر 2003 بعد تعيينه رئيسا للوزراء حيث عبرت الحكومة الأمريكية والكونغرس عن الشكر غير المحدود لموقف دولة الكويت في حرب تحرير العراق والحرب ضد الإرهاب.

وتعود العلاقات الكويتية الأمريكية إلى سنوات طويلة مضت عندما بدأ الاهتمام الأمريكي بمنطقة الخليج العربي واعتبارها منطقة ذات أهمية كبيرة وازدادت رسوخا باعتراف الولايات المتحدة بدولة الكويت بعد ثلاثة أشهر من استقلال الكويت في 22 سبتمبر من عام 1961 وبدأت على إثرها العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

وتعددت زيارات المسؤولين بين البلدين حيث قام سمو أمير الكويت الراحل الشيخ صباح السالم الصباح بزيارة الولايات المتحدة في ديسمبر عام 1968 رسخت على ضوئها العلاقة بين البلدين حيث بحث سموه رحمه الله مع الرئيس الأمريكي الأسبق ليندون جونسون العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها والمساعدات العسكرية الأمريكية لدولة الكويت وحفظ واستقرار منطقة الخليج العربي اضافة إلى قضية الصراع العربي الإسرائيلي.

كما قام سمو أمير البلاد الراحل الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح رحمه الله بزيارة الولايات المتحدة اثناء الغزو العراقي الغاشم لدولة الكويت عام 1990 والتقى مع الرئيس الأمريكي الأسبق جورج بوش الأب حيث تركزت الزيارة على المستجدات المتعلقة بحرب تحرير دولة الكويت والخطوات المتخذة في هذا الصدد.

وفي أكتوبر 1991 زار الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد رحمه الله العاصمة واشنطن ضمن جولة شملت أغلب الدول التي أسهمت بقواتها المسلحة في عملية تحرير الكويت ضمن التحالف الدولي الذي قهر العدوان ورفع راية الحق حيث قدم لها الشكر على مواقفها المؤيدة لدولة الكويت.

وفي الذكرى الخامسة لتحرير دولة الكويت في فبراير عام 1996 قام سمو الشيخ جابر الأحمد رحمه الله بزيارة واشنطن حيث التقى الرئيس الأمريكي الأسبق بيل كلينتون وبحث معه العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها في مختلف المجالات وخصوصا الاقتصادية منها إضافة إلى أمن الخليج وعملية السلام في الشرق الاوسط.

وكان سمو أمير البلاد الراحل الشيخ جابر الأحمد الصباح لخص العلاقات بين البلدين خلال الزيارة التاريخية التي قام بها الرئيس الأمريكي الأسبق بيل كلينتون إلى الكويت في أكتوبر عام 1994 بقوله «إن الصداقة التي تربط بين بلدينا وشعبينا على بعد ما بينهما مكانا وحجما لهي أقوى دليل على وحدة الأهداف الخيرة والسعي لتحقيق المصلحة المشتركة بين الشعوب على أسس إنسانية».

وقلد سمو أمير البلاد الراحل الرئيس الأمريكي أرفع وسام كويتي أي (قلادة مبارك الكبير) ليكون علاقة شكر وامتنان وطريق صداقة خالصة بين شعبين وحدت بينهما ليس فقط المصالح المشتركة بل القتال جنبا الى جنب.

وكان سموه رحمه الله قلد الرئيس الأمريكي الاسبق جورج بوش الأب الوسام نفسه في عام 1993 عند زيارته للبلاد عقب انتهاء ولايته الرئاسية عرفانا بدور هذا الرجل في قيادة حرب تحرير الكويت.

وفي يناير عام 2008 استقبل سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح الرئيس الأمريكي الأسبق جورج بوش الابن خلال زيارته إلى الكويت وتضمنت المباحثات العلاقات المتميزة بين البلدين الصديقين وسبل تعزيزها في كل المجالات لبناء أرضية مشتركة تلتقي فيها أوجه التعاون لخير البلدين والشعبين الصديقين.

وقامت العلاقات السياسية بين الكويت والولايات المتحدة على أسس انطلقت من المبادئ والثوابت التي رسمتها الكويت بصفة أساسية لسياستها الخارجية وعلاقاتها مع غيرها من الدول منها عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى والتمسك بسياسة حسن الجوار وعدم الانحياز إضافة الى التعاون الدولي في المجالين الاقتصادي والدبلوماسي.

ولسياسة الكويت الخارجية أهداف عدة تعمل على تحقيقها باستمرار بمختلف الوسائل والطرق وأبرزها الحفاظ على أمن الكويت واستقرارها وسلامة أراضيها ومن ثم أمن الخليج واستقراره والحفاظ على التضامن الإسلامي وإيجاد حل عادل ودائم للشعب الفلسطيني.

وفي ضوء هذه الثوابت والمبادئ والأهداف كانت علاقة الكويت وواشنطن ومازالت تسير في هذا النهج الذي جعلها باستمرار علاقة تفاهم ووضوح وصداقة وتعاون لما فيه مصلحة الشعبين.

ومرت العلاقات الكويتية الأمريكية بأربع مراحل حتى وصلت إلى مستواها الحالي ففي الستينيات والسبعينيات من القرن الماضي كانت العلاقات مع أمريكا علاقة صداقة وفي وسط الثمانينيات انتقلت إلى علاقة شراكة حين رفعت الأعلام الأمريكية على ناقلات النفط الكويتية إبان الحرب العراقية الايرانية.

ثم جاءت مرحلة الغزو العراقي للكويت وفترة التحرير وتوسعت هذه العلاقة لتأخذ إطارا استراتيجيا بين البلدين في تسعينيات القرن الماضي وتعمقت العلاقات الكويتية الأمريكية بعد قيام الإدارة الأمريكية عام 2004 بتصنيف الكويت حليفا خارج نطاق الناتو.

وخلال الـ56 عاما الماضية من العلاقات بين واشنطن والكويت ترسخت أواصر الصداقة والتعاون في مختلف المجالات وعكست عمق وقوة الشراكة الاستراتيجية بين البلدين.

ازدادت رسوخاً باعتراف الولايات المتحدة بالكويت بعد ثلاثة أشهر من استقلالها

الزيارات المتبادلة لقادة البلدين تعكس متانة العلاقات الثنائية

لقاء صاحب السمو مع الرئيس الأمريكي السابق أوباما

تاريخ حافل تزخر به العلاقات الكويتية الأمريكية وسنوات طويلة من الصداقة الوثيقة التي نشأت بين البلدين عندما بدأ الاهتمام الأمريكي بمنطقة الخليج العربي واعتبارها منطقة ذات أهمية كبيرة.

وازدادت تلك العلاقات رسوخا باعتراف الولايات المتحدة بدولة الكويت بعد ثلاثة أشهر من استقلالها وتحديدا في 22 سبتمبر عام 1961 ومنذئذ تعددت زيارات المسؤولين بين البلدين لاسيما على مستوى القادة.

وعلى أعتاب الزيارة المرتقبة لسمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد إلى الولايات المتحدة ويلتقي سموه خلالها الرئيس دونالد ترامب في واشنطن الخميس المقبل يمكن القول إنه خلال الـ 56 عاما الماضية ترسخت أواصر الصداقة والتعاون بين البلدين في مختلف المجالات بما يعكس عمق وقوة شراكتهما الاستراتيجية.